رابط المادة على منصة باحث

روائع القصص للشيخ نبيل العوضي

قصة تقشعر لها الأبدان | لحظة وفاة النبي النبي ﷺ | نبيل العوضي

نبيل العوضي

في شهر صفر الى السنة الحادية للهجرة مرض افضل الخلق عليه الصلاة والسلام. اصيب بالمرض فسقط على الفراش وجاء اهله واحبابه يمرضونه ويجلسون عند رأسه. فاستأذن ان يبيت عند احب الناس اليه. الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها. فجلست عندها تمرضه وربما - 00:00:00

الماء عليه لتخفض درجة الحرارة عند النبي عليه الصلاة والسلام. اخذ بالحمى والحمى شديدة حتى قيل له انك تمرض لك الناس؟ قال نعم. امرضوا لك مرضكم. فامر الصحابة ان يجعل ابا بكر يصلي بهم. قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. مروا ابا بكر فليصلي بالله - 00:00:30

فلما طلع ابو بكر بريال فتح النبي الستار ولم يكن بينه وبين المسجد الا الستار. فتحه ونظر الى الصحابة الصديق رضي الله عنه. فابتسم وفرح وقال يابى الله والمسلمون. الا ابا بكر - 00:01:00

لا يرضون الا بابي بكر رضي الله عنه. هي اقامة للصلاة لكنها الامامة والخلافة. ولكنها قيادة الامة ليست فقط في الصلاة. فاذا النبي يرجع الى فراشه عليه الصلاة والسلام. وتمر الايام ويخيم على المدينة - 00:01:20

في حزن شديد حين رسولهم. اين نبيهم؟ اين حبيبهم؟ اين قائدهم؟ ما بالنا يصلي بنا ما الذي الم به؟ ما الذي جرى له؟ وتمر الايام فيزداد كربه. فتدخل عليه فاطمة رضي الله عنها - 00:01:40

تبكي وتقول واا كرب ابتاه. وكرب ابتاه. قولي لها يا فاطمة يا فاطمة لا ترضى على ابيك بعد اليوم. لترضى على ابيك بعد اليوم. في ايامه الاخيرة. يذهب الى البقيع قبل - 00:02:00

قبل ان يشتد به المرض ليستغفر لاموات المسلمين. لم يبقى الا هذه الايام لم يبقى الا هذه التروعات. يذهب الى فينظر اليه احد الصحابة في الليل فيسأله النبي ويخبره النبي عليه الصلاة والسلام. قال له ان الله - 00:02:20

ان الله خيرني. خيرني بين الخلد في الدنيا والملك. وبين لقاء ربي والجنة. فقال قالوا يا رسول الله اختر الخلد في الدنيا والملك. اختر ان تعيش معنا في الدنيا؟ قال لا. بل اخترت لقاء - 00:02:40

ربي والجنة. ان اخترت لقاء ربي والجنة قبل ان يشتد مرضه قال في اخر خطبة له بين الصحابة وجمعهم فقال لهم ان الله ان الله خير عبدا بين زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار العبد ما عند الله - 00:03:00

الصحابة واذا باحدهم يبكي يبكي وينفجر بالبكاء فينظر الصحابة من هذا؟ انه ابو بكر علم ان المخير هو رسول الله. الله خيره بين الدنيا وبين لقائه فاختار النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:20

لقاء الله عز وجل اشتد المرض وظل ابو بكر يصلي بالناس ثلاثة ايام ثم جاءت الساعات الاخيرة فاختار النبي وابى النبي الا ان يموت ورأسه في حضن عائشة. الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها. فوضع رأسه - 00:03:40

وبين سحرها ونحرها. لما الم به المرض ولما اشتد به الكرب ولما ضاقت به الدنيا لم تضج الا ورأسه عند عائشة رضي الله عنها. دخل عبد الرحمن اخوها فرآه الذين تفوق - 00:04:00

عائشة يا رسول الله كم لك تريد السواق؟ قال نعم اشتري السواك. فاخذت السواك من عبدالرحمن وكان جافا ورطبته فيها ووضعت

السواك في فمه الشريف عليه الصلاة والسلام ام الساك ثم نظر الى السماء ثم قال بل الرفيق - 00:04:20
الاعلى من الرفيق الاعلى. من الرفيق الاعلى ثم لفظ الشهادة. ثم خاضت روحه الطيبة الى بارئها مات النبي مات الرسول ذهب الحبيب اعظم مصيبة على وجه الارض. كيف لا؟ وهو - 00:04:40
احب الينا من ابائنا وامهاتنا وابنائنا مات عليه الصلاة والسلام وضعته عائشة على غرته وانتشر الخبر بين الصحابة فاذا بالصحابة بين مصدق ومكذب اما عمر اما عمر فلحبه للنبي قال - 00:05:00
قال من زعم ان محمدا قد مات فلاضربنه بهذا السيف. ان محمدا ما مات بل ذهب يناجي ربه كما وعد الله عز وجل موسى ذهب يكلم ربه وسيرجع ان زعم انه قد مات ضربته بهذا السيف. والصحابة ما يدرون - 00:05:20
وما يعرفون هل ما تحطن او لم يمت فسمع ابو بكر بالخبر فاسرع الى بيت ابنته عائشة فاستأذن ودخل لما رآه قد غطي غطي بالكراش ازال الغطاء عن وجهه. ثم قبله بين عينيه ثم قال - 00:05:40
تحيا قل تحيا وميتا يا رسول الله. والله لا يذيقنك الله الموت مرة اخرى. ابو بكر ويتذكر اياما قام فيها على الصفا يقول اني نذير لكم بين يدي عذابي شديد. يتذكر اياما يطوف حول الكعبة - 00:06:00
يتذكر اياما يقودهم في المعارك وقودهم في الجهاد في سبيل الله. يقول انا النبي ابن عبد المطلب يتذكر اياما يبكي النبي بين ايديهم وهو يعظهم فتذرف العيون وتدمع القيود القلوب - 00:06:20
تتذكر اياما يجلس النبي بينهم. يضحك الصحابة ويبتسم عليه الصلاة والسلام. يتذكر اياما يسلم النبي على الصبيان ويمسح على رأس الايتام ويجلس مع الوفود يعلمهم دين الله عز وجل. اين هذا الرسول؟ الذي كلما المت - 00:06:40
المصائب لجأنا اليه وجلسنا عنده يعلمنا ويفهمنا يزيدنا اذا سألناه يكفينا اذا استكفيناه اين فهذا النبي لقد غادر الحياة الدنيا. دمعت عينا ابي بكر خرج الياس ينظر الى الناس الي بمصدق - 00:07:00
ومذهوم ومتعجب الخبر صحيح او لا؟ نظر الى عمر. يهدد الناس وقال يا عمر اجلس وعمر لا يسمع الكلام ما يدري ما الخبر. يقول من زعم ان محمدا قد مات ضربته بهذا السيف. كون المصيبة هو - 00:07:20
فعل هذا بعمر. فقال يا عمر اجلس وعمر لا يدري. يا عمر اجلس. عمر لا يدري ماذا يصنع. فقام ابو بكر وقال ايها الناس اجتمع الناس عند ابي بكر لا يجتمعون عند غيره رضي الله عنه. فزنت الناس - 00:07:39
قال ايها الناس ان كانوا يعبدوا محمدا فان محمدا قد مات. فان محمدا قد مات فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. فان وحي لا يموت ثم قرأ قول الله عز وجل وما محمد الا رسول - 00:07:59
ومع اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله الشاكرين يقول الصحابة كاننا نسمع الاية اول مرة في حياتنا. لاننا ما سمعناها من قبل الصحابة بين الناس - 00:08:29
ثلاثة ايام ليلتان من هول الصدمة لم يذكر رسول الله والناس تصلي عليه والناس تستغفر ربها والناس غاب القدوة وهذا الحديث ثم دفن فقال انس يقول كلما قدم النبي المدينة انار في المدينة كل شيء. ولما مات اظلم في المدينة كل شيء - 00:09:19
اظلم في المدينة كل شيء. يقول فاطمة ابنته وهي تبكي كيف؟ كيف استطعتم ان تحتوا التراب على وجه رسول الله. كيف جعلتموها؟ كيف دفنتموها؟ لقد جاءكم رسول عزيز عليهما حريق عليكم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف - 00:09:49
ان كان يظن انه سيخرج في هذه الدنيا فليعلم ان احب الناس الى الله قد مات. وان افضل خلق الله افضل خلق الله قد مات. لم يلق في الدنيا احد. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. افإن مت فهم - 00:10:29
يطالبون فيظن معك الذين يجمعون الاموال ويثبتون الارصدة ولا يبالون بالاموال اهي من حلال كم من حرام الذي جمع ما له وعدده يحسب ان ماله لا تظن يا عبد الله ان الاموال تبعدك من الموت. وان الرياضة تبعدك من الموت - 00:10:49
نعم نحن نبذل الاسباب ولكن الموت حق. لكل اجل كتاب. وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله حسابا مؤجلا - 00:11:19